

الخرائج والجرائح

[281] 13 - ومنها: ما روي [عن] الحسن (1) بن راشد قال: ذكرت زيد بن علي فتنقصته (2) عند أبي عبد الله عليه السلام فقال: لا تفعل ! رحم الله عمي (إن عمي) (3) أتى أبي فقال: إني أريد الخروج على هذا الطاغية. فقال: لا تفعل يا زيد إني أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفة، أما علمت يا زيد أنه لا يخرج أحد من ولد فاطمة على أحد من السلاطين قبل خروج السفيناني إلا قتل ؟ ثم قال لي: يا حسن إن فاطمة أحصنت فرجها (4) فحرم الله ذريتها على النار، و فيهم نزلت * (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات) * (5) فالظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام، والمقتصد العارف بحق الامام، والسابق بالخيرات هو الامام. ثم قال: يا حسن إنا أهل بيت لا يخرج أحدنا من الدنيا حتى يقر لكل ذي فضل بفضله. (6)

(1) " الحسين " كشف الغمة والفصول المهمة.
ذكره المامقاني في رجاله: 1 / 276 رقم 2434 في باب الحسن، وله بيان، فراجع. (2) تنقص فلانا: ذمه ونسب إليه النقص. وفي م " فنقصه ". (3) " زيدا وأنه " هـ، ط. (4) زاد في هـ، ط " لعظمها على الله ". (5) سورة فاطر: 32. (6) عنه كشف الغمة: 2 / 144، وإثبات الهداة: 5 / 294 ح 43، والبحار: 46 / 185 ح 51 وج 102 / 275 ملحق هامش 1. وأورده في الفصول المهمة: 200 مرسلًا، وفي ينابيع المودة: 420 نقلًا عن معالم العترة الطاهرة للحافظ ابن الاخير من طريق أبي نعيم، عن أبي علي الرضا محمد الجواد، عن الباقر عليهم السلام مثله، عنه إحقاق الحق: 12 / 182. وأخرجه المامقاني في رجاله: 1 / 277 عن كشف.